

# السيرة النبوية | 55. الطريق إلى أول الغزوات الحاسمة في تاريخ الإسلام | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - [00:00:27](#)

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس الخامس والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:43](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن يقتدون بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة مما فاتني في المجلس الماضي ان اذكر بالشكر والتسمين والتأييد آآ فتوى علمائنا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فيما يخص - [00:00:59](#)

وجوب الجهاد على الدول وعلى الشعوب الاسلامية ووجوب امدادهم اهل فلسطين بالمال والسلاح والجهاد بالنفس كذلك وهذه وهذه الفتوى لا شك في انها فتوى صحيحة شرعية مستقيمة ما يشك في ذلك احد - [00:01:19](#)

ان كان فيها ما يلاحظ فهو انها تأخرت. يعني هذا ان ان كان فيها ما يلاحظ هو انها تأخرت ولكنها مع تأخرها هذا ومع مراعاتها لعدد من الامور قد اشارت اه عملاء الشرطة وعلماء السلطة - [00:01:42](#)

كما يسميهم شيخنا القرضاوي رحمه الله يسميهم علماء عملاء الشرطة وعلماء السلطة وانتم تسمعون وترون ما قد اثاروه في وجه هذه الفتوى وهؤلاء قوم مؤدى كلامهم تعطيل الجهاد كله ومؤدى كلامهم - [00:02:01](#)

الاستسلام للصليبيين وللصهاينة وترك المسجد الاقصى لهم وما اقربهم من قول الله تعالى ولو سئلوا الفتنة لآتوها يعني لو انه دهمت عليهم بلاد الحرمين ودهمت عليهم بيوتهم واعراضهم لاعطوها ولو سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبسوا بها الا يسيرا - [00:02:22](#)

هذا كان يعني كان هذا امر آآ وهذا امر ما يجب آآ التنويه اليه وبهذه المناسبة فنحن اليوم على موعد مع اول الغزوات الفارقة في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. اول الغزوات الكبرى - [00:02:49](#)

وهي غزوة بدر وكنا قد ذكرنا اه في المجالس الماضية ان نبينا صلى الله عليه وسلم قاتل في سبع وعشرين غزوة تقريبا يعني خرج لسبع وعشرين غزوة تقريبا يعني الخلاف بسيط - [00:03:08](#)

في حساباتها غزوة او حساباتها ملحقة بغزوة اخرى وقاتل من وقاتل من هذه الغزوات في تسع غزوات فقط يعني خرج النبي لسبع وعشرين غزوة وقاتل فيه تسع غزوات فقط وكانت هذه من كفاءة نبينا صلى الله عليه وسلم في انه كان يبادر الى موطن الخطر - [00:03:29](#)

فكان يتفاجأ القوم الذين اعدوا لغزوه صلى الله عليه وسلم بجيشه في دارهم فلا يستطيعون ان يقاتلوا فيحققوا النبي صلى الله عليه وسلم نتيجة الغزوة تقريبا بلا قتال ولا دماء - [00:03:55](#)

وهذه الغزوات التسع التي قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ان منها خمس غزوات كبرى يمكن ان نسميها غزوات فارقة وغزوات بمعنى انه الغزوة وضع المسلمين قبلها يختلف كثيرا عن وضع المسلمين بعدها - [00:04:14](#)

يعني الغزوة تحقق هدفا سياسيا فاصلا فذلك ايضا من كفاءة نبينا صلى الله عليه وسلم وهي احدى مظاهر يعني اعجازه العسكري وتفوقه كقيادة عسكرية في انه الحروب كانت تحقق اهدافها السياسية. فلذلك [00:04:35](#) - مجمل

ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم من الغزوات ومجمل ما حققه النبي صلى الله عليه وسلم من الاهداف السياسية في ذلك الوقت تسع سنوات او سبع سنوات فقط اللي هو سبع سنوات القتال يعني - [00:05:00](#)

لا مثيل له في كل التاريخ البشري يعني لا يوجد قائد عسكري استطاع ان يحقق مثل النتيجة التي حققها نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا القدر القليل من المعارك وبهذا القدر القليل من الضحايا في ذلك الزمن القليل - [00:05:14](#)

تمام وتلك من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم طيب الان نحن مع غزوة بدر يعني آآ ابدأ الان بنتيجتها لكي نكون مستحضرين لها ولكن سناتي الى نتائجها ان شاء الله - [00:05:36](#)

في اخر الغزوة نستطيع ان نقول يا جماعة الخير انه غزوة بدر هي الغزوة التي اسست الدولة الاسلامية هي الغزوة التي ايه اسست الدولة الاسلامية بمعنى كان المسلمون قبلها جماعة ارايية - [00:05:58](#)

او اه معارضة مهاجرة او دولة مزعومة شيء غير معترف به اقربها لكم مع بعد ما بين الامرين يعني الان مثلا انا اؤكد على بعد ما بين الامرين. تمام؟ بس علشان ايه؟ نستوعب الموضوع - [00:06:18](#)

الآن في عصرنا الذي نحن فيه هذا هل يفكر احد في ازالة اسرائيل؟ قصدي من يعني من السياسيين حد يفكر في ازالة اسرائيل ما حدش كله يفكر ازاى اسرائيل تتوسع وتتمدد تمام - [00:06:43](#)

اسرائيل لما تأسست سنة الف تسعمية ثمانية واربعين او اعلن تأسيسها الف تسعمية ثمانية واربعين ظلت حتى سنة الف تسعمية سبعة وستين يقال عنها في الاعلام العربي الدولة الايه المزعومة - [00:06:58](#)

وكان الزعيم العربي اذا اراد ان يستعرض نفسه امام الجماهير يقول سالقي اسرائيل في البحر ما هذه الا شرازم من العصابات اليهودية يعني هي دولة وقائمة بس في النهاية هي موجودة في محيط لا يعترف بها - [00:07:16](#)

ومحيط يستعد نفسيا يعني علنيا طبعا هو ما حدش كان فيهم يستعد ده هم اصلا مكنوا لاسرائيل. بس انا بكلمك على الوضع السياسي كما يفهمه الناس محيط مستعد او محيط يتوقع انه هذه مجرد ايه - [00:07:35](#)

شرازم ودولة مزعومة وما هو الا ان يقرر العرب ان يتخلصوا منها فيتخلصوا منها حتى ان واحد من اهم الباحثين في الصهيونية الدكتور عبدالوهاب المسيري يقول انا لم اكن طبعا عبدالوهاب المسيري نشأ في زمن الملكية وكان شبابه في الفترة الناصرية. بيقول انا لم اكن اهتم اصلا بموضوع اسرائيل - [00:07:53](#)

لاني كنت مقتنع بان المسألة بسيطة بحيس ان المسألة بسيطة اشغل نفسي بها ليه الى ان سافر امريكا ووجد انه اسرائيل هذه حقيقة واقعة وانها مدعومة غربيا بكل انواع الدعم - [00:08:18](#)

في ذلك الوقت بدأ الاهتمام بايه؟ بقصة اسرائيل وقصة الصهيونية وتخصص فيها طيب سنة سبعة وستين سنة سبعة وستين هل يجرؤ احد بعد حرب سبعة وستين يقول على اسرائيل دولة مزعومة - [00:08:34](#)

يبقى حرب سبعة وستين ما الذي فعلته ثبتت الاحتلال الذي كان في سنة ثمانية واربعين وجعلته امرا غير قابل للنقض وللتفاوض. الان اقصى احلام من يتكلم هو العودة الى حدود - [00:08:53](#)

اربعة يونيو سبعة وستين ده اقصى احلام تمام؟ بينما هم طبعا يتكلمون في من النيل الى الفرات في حرب سبعة وستين بالنسبة للاسرائيليين هي النقلة من كونهم دولة مزعومة دولة غير معترف بها الى كونها حقيقة واقعية قوة اقليمية تستطيع ان تنتصر على الدول المجاورة - [00:09:08](#)

اذا استوعبت هذا المسال الواقعي فتفهم ان دولة المسلمين التي نشأت في المدينة المنورة كانت تبدو بالنسبة للحجاز وبالنسبة للجزيرة العربية مجرد ايه مجموعة من العصابات اللاجئة المتطرفين الارهابيين اصحاب دعوة جديدة اصحاب دين جديد -

في الاخر ايه لا مستقبل لهم لما انتصر المسلمون في غزوة بدر هنا تحول المسلمون الى قوة اقليمية في الحجاز وفي الجزيرة العربية  
صارت جزءا من المعادلة السياسية فلذلك غزوة بدر هي - 00:09:56

اول الغزوات الفاصلة في تاريخ المسلمين ما بعدها ليس كما قبلها تمام طيب كيف بدأت هذه القصة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نحن  
ذكرناه انه حالة الحرب كانت معلنة بين المشركين وبين المسلمين وان المسلمين كانوا يتعرضون لقوافل القرشيين ومن قبل ذلك كان  
القرشيون اصلا - 00:10:20

قد صادروا اموال المهاجرين قد صادروها كل واحد مهاجرة يعني طلوعوا قانون القانون بقى غير دستوري بالنسبة لوقتهم هو بس  
يعني ايه انت عارف وقت ما بيبقى فيه مشاكل - 00:10:44

الدستور دستورنا والورق ورقنا يعني فهم طلوعوا قانون انه من هاجر فقد حل لنا ما له فلذلك كل من هاجر الى المدينة استولى  
المشركون على امواله طيب استولى المشركون على امواله وبالتالي طبعاً هم قوم من التجار فبدأوا يتاجرون فيها فكانت هذه القافلة  
- 00:10:57

التي كان يقودها ابو سفيان فيها اموال المهاجرين اموال كثيرة بلغت بعض التقديرات كما ترونها كتب السنة خمسين الف دينار  
خمسين الف دينار الدينار في ذلك الوقت او يعني الدينار كما يحسبه الاقتصاديون المسلمون كان حوالي اربعة وربع جرام  
ذهب - 00:11:19

تمام فانت تقرا بخمسين الف في اربعة وربع جرام ذهب يطلع معنا كم تقريبا الدينار الواحد اربعة وربع تمام؟ فاحنا دلوقتي عندنا  
خمسين الف تمام فسروة طائلة يعني هذه الثروة الطائلة لانه طبعاً قريش - 00:11:44  
لا يكاد يجرؤ على قريش احد القافلة فيها ربعميت واحد بس ورايحة بتتاجر بهذه الاموال. لو ذكرنا في المجالس القديمة المجالس  
الاولى ان هاشما جد النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اقام اتفاقيات مع القبائل على طول الطريق التجاري بين مكة واليمن وبين  
مكة والشام - 00:12:06

فبالتالي كانت قوافل قريش تذهب وتجيء بامان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا او رجلين يترصدان عودة هذه القافلة. احنا  
ذكرنا غزوة العشيرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:27  
يعني التعرض لهذه القافلة وقت ان خرجت من مكة الى الشام ولكنها افلتت. الان محاولة التعرض لهذه القافلة وهي ايه عائدة من  
الشام طيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه خبر يعني هذا الرجل - 00:12:42

آآ بسيسة او هذين او هذين الرجلان لما علما او لما مرت بهما القافلة اسرعا الى المدينة وابلغ خبرها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فالنبي صلى الله عليه وسلم كما يرويه سيدنا انس - 00:13:01  
خرج وقال في الناس انا لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا ان لنا طلبة يعني بلهجتنا العامية الان احنا معنا مشوار تمام ان  
لنا طلبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا اراد ان يغزو وراء - 00:13:17

عما يريد فان لنا طوبى فمن كان ظروفه حاضرا فليركب معنا فاستأذنه قوم في ظهرانهم في علو المدينة. يعني في ناس العربيات  
بتاعتهم مش جاهزة. بالمصطلح المعاصر يعني تمام؟ العربية اهي عند البيت هناك مسلا او بتتصلح - 00:13:35  
فاستأذنه لكي يأتوا بها من علو المدينة. مكان بعيد عن المدينة في اطرافها يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل من كان ظهره  
حاضرا الناس اللي ايه الناس اللي جاهزة - 00:13:56

وهذا يا جماعة الخير اول درس نتعلمه من غزوة بدر طبعاً الناس الذين حضروا بدر لهم مكانة خاصة عند المسلمين يعني المسلمين  
وهم يرتبون اشرف الناس يعني وآآ اكبر الناس وآآ اسمى الناس فيهم فيقولون العشرة المبشرون بالجنة ثم - 00:14:12  
اهل بدر البدرين البدرين لهم مقام مخصوص ما لهم هذا المقام المخصوص الا لانهم كانوا جاهزين تمام ولذلك مما ورد في آآ فضل  
اهل بدر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن - 00:14:33  
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وآآ كان حاطب بن ابي بلتعة ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

بدرا فكان فضل شهوده بدرا هو - 00:14:53

مما نجاه من ما افشاه في من السر في يوم آآ فتح مكة وكذلك وهناك حديث ايضا اظنه في صحيح مسلم لما جاء عبد آآ نعم حديث جابر في صحيح مسلم لما جاء عبد لحاطب بن ابي ملتة - 00:15:08

يشكو يشكو هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان مما قال ان حاطبا سيدخل النار عبد ويبقى عنده مظلمة طبعنا سيدنا حاطب كأنه كان شديدا على عبيده له قصة اخرى مع سيدنا عمر - 00:15:27

المهم يعني جاء عبد يشكو حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ان حاطبا سيدخل النار فقال النبي كذبت كذبت في في لغة العرب تحمل ايضا معنى اخطأت - 00:15:42

يعني ليس بمعنى الكذب الذي نعرفه الان ولكن بمعنى الخطأ لا يدخلها لقد شهد بدرا والحديبية تمام فهذا من فضل اهل بدر وطبعنا الحديث المشهور حديث البخاري لما امه كارثة ابن سراقه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له يا رسول الله - 00:15:55  
اخبرني عن سراقه فراق هذا كان قد قتل في بدر بسهم غرب يعني سهم طائش اهو في الجنة فافرح ام هو في النار فاجتهد في البكاء عليه؟ فقال لها يا ام حارثة - 00:16:20

انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى تمام ومن الاحاديث المدهشة جدا والتي تخبرك بمنزلة اهل بدر انه سيدنا عبدالله ابن عمر سيدنا عبدالله ابن عمر هذا من من اعلام اتباع النبي في - 00:16:35

سيدنا عبدالله بن عمر ده مشهور بانه كان يتبع سنة النبي اتباعا هو فيه مثل لذلك انتم عارفين القصة المشهورة لما ابو جعفر المنصور جلس مع الامام ما لك وقال له ضع لنا كتابا - 00:16:52

وتجنب فيه رخص ابن آآ رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر سيدنا عبدالله بن عمر كانت تباعه للنبي صلى الله عليه وسلم طيب سيدنا عبدالله بن عمر ده لما عرف ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هذا ابن عم ابيه - 00:17:10

وكان بدريا كما في البخاري لما عرف انه قد مرض في نهار الجمعة ذهب اليه يعود في نهار الجمعة وترك الجمعة وهذا يعني صنيع آآ البخاري في حديثه يدل على ان ذلك كان انما لانه بدري - 00:17:33

وكان عيادة البدري في مرضه عند ابن عمر على الاقل كانت ايه؟ مقدمة على ادراك صلاة الجمعة احنا نتكلم عن شخصيات ايه ما الذي جعل هؤلاء او ما الذي جعل هذه الشخصيات على هذا القدر هو هذه الجاهزية - 00:17:56

طبعنا احنا قبل يومين او ثلاثة حصل زلزال في تركيا وده اختبار جاهزية عملي ده اختبار عملي يعني كلنا اكيد في هذه اللحظة كان يتمنى ان لو ايه لو انجز الموضوع الفلاني لو كتب الوصية لو قضى الدين الفلاني - 00:18:16

وكل انسان ادري بنفسه لكن هذا اختبار عملي من اختبارات الجاهزية وحقيقة مما لست انساه واسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم شيخنا هذا الذي ساحكي عنه كنا في مجلس وقال يخرج كل منكم ورقة وقلم - 00:18:38

طيب اخرجنا ورقة وقلم يلا عد معي بقى الاسبوع اللي فات صليت كم صلاة في المسجد كم يوم وردك القرآني؟ كم يوم قيام الليل؟ كم يوم وتلا علينا ايه عناصر ورد المحاسبة - 00:18:57

وخلاص كل واحد شاف النتيجة بتاعته في ايده. يعني آآ فكنت بقول له يعني يا شيخنا فاجئتنا فقال لي وكذلك الموت يأتي فجأة هذا موقف يعني على توالي السنين لا انساه. نعم - 00:19:14

كذلك الموت يأتي فجأة النبي صلى الله عليه وسلم في لحظة قال ان لنا طلبة من كان ظهره حاضرا فليركب معنا في لحظة تأتي يأتي الزلزال لاحظ لحظة فلذلك اول ما نستفيده من حادثة او من غزوة بدر درس الجاهزية. طيب - 00:19:33

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالمسلمين لكي يترصد آآ العير ابو سفيان قائد العير. طبعنا ابو سفيان احد القادة يعني ايه؟ الازكياء المهرة ما في ذلك شك وطبعنا هو رجل تعرض لمحاولة - 00:19:56

استهداف قبل ذلك وهو خارج من مكة الى الشام فكان ابو سفيان في اشد احواله يقظة وحذرا كان يسأل كل من لقيه في الطريق هل رابه شيء من المدينة تمام؟ اي حد معدي ابو سفيان ايه - 00:20:19

كان ماسك فيه وكان يستكثر من ان يرسل الطلائع. لكي يختبروا له الطريق. هل يمكن ان يكون هناك كمين؟ هل يمكن ان يكون هناك جيش وفي بعض الاحيان ابو سفيان خرج بنفسه - [00:20:40](#)

ومما يروى هنا ان ابا سفيان علم بخروج طلائع من المدينة بشكل ذكي وهو انه وجد بعير البعير الفضلات فضلات البعير فامسك بها ففتتها فوجد فيها نوى من تمر يثرب - [00:20:55](#)

فعرف انه المكان ده مين؟ مين معدي فيه عناصر من المخابرات الاسلامية ناس كانوا جايين هنا فطبعا طبعا ابو سفيان ومن الوارد ايضا ان يكون الخبر تسرب احنا قلنا ان المسلمين في بدايات غزواتهم - [00:21:18](#)

حصل من احد الاشياء التي لاحظناها في الغزوات الاولى انه المسلمين لا لم يدركوا البعير في اهدافهم الثلاثة التي خرجوا اليها لم يدركوا البعير. فقلنا انه ما زال جهاز المخابرات الاسلامي يعني ايه؟ المعلومة عنده ما تزال مش دقيقة - [00:21:38](#)

فوارد جدا ايضا يكون الخبر تسرب. المهم ان ابو سفيان بحذره ويقظته او لعله خبر تسرب او ما شابه ادرك ان هناك ما ينتظر في الطريق الى المدينة فقام باجرائين. الاجراء الاول انه اتجه الى الغرب الى طريق الساحل الى طريق لا تعبر منه القوافل - [00:21:57](#)

والامر الثاني انه اسرع بارسال مبعوث الى مكة يخبرهم ان اموالهم وقافلتهم في خطر تمام طيب هذان الاجرائان نجح بالفعل في اه يعني في تعمية الامر على المسلمين متى عرف المسلمون - [00:22:17](#)

بالخبر وهذا ايضا يرجعنا الى انه ما يزال جهاز المخابرات الاسلامي في اول تكونه ما تزال بدايته مهزوزة عرفوا به لما اقترب منهم جيش مكة كانت مفاجأة برضو بعض المستطلعين من المسلمين - [00:22:41](#)

خرجوا فامسكوا برجل تقول الرواية انه غلام اسود لبني الحجاج امسكوا به يسألونه عن ابي سفيان. ها ابو سفيان وصل فين دلوقتي والرجل يقول لهم ما لي علم بابي سفيان - [00:23:02](#)

انما هو ابو الحاكم ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف ايه ده الموقف العسكري تغيير تماما عارف انت لما تبقى آآ يعني رايح تلاعب اسمنت اسيوط وتلاقي البرازيل مسلا - [00:23:20](#)

فكانوا يضربونه يظنون انه يكذب عليهم فاذا ضربوه وانهكه الضرب قال نعم نعم آآ ماشي ابو سفيان ما فيها عارفين انتم ايه؟ ما انت لازم تعترف والا هتعمل ايه؟ لازم تعترف - [00:23:40](#)

فكانوا آآ فكانوا اذا ضربوه قال لهم نعم جئتم من عند ابي سفيان تركوه طيب طلعا كوكو ده هيشرب بقى شاي هيعترف اهو هيشرب شاي هياكل لقمة ها ابو سفيان فين؟ يقول لهم والله ما عنديش فكرة عن ابو سفيان - [00:24:01](#)

انا جاي من عند ابو الحكم ابن هشام وعتبة ابن ربيعة يروحوا يضربوه ثاني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ففهم هذا فقال لعمره والذي نفسي بيده ان صدقكم ضربتموه وان كذبكم تركتموه - [00:24:16](#)

فهنا في تلك اللحظة اكتشف المسلمون انهم ايه؟ ان الوضع اتغير وان القافلة افلتت وانهم الان يقابلون جيشا لمكة طبعا ده يعني ايه دي صدمة وايضا يجب طبعا هي صدمة في كل الاحوال - [00:24:33](#)

ولكن ايضا يجب ان تفهم منها ان الصحابة بشر وربنا تبارك وتعالى وهو يذكرهم بنعمته عليهم قال لهم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم وانا طالع لقافلة عليها ربعمية واحد - [00:24:54](#)

تمام؟ هو ابو سفيان فانت دلوقتي لقيت دلوقتي جيش القيت فيه مكة بافلاز اكبادها القيادات العليا كلها الصف القرشي الاول موجود يعني بالقرب من هنا وضع آآ وضع صعب. طيب ايه اللي حصل بقى - [00:25:10](#)

ما الذي اوصلنا الى هذه اللحظة نجحت خطة ابو سفيان الرجل اللي هو النذير المبعوث ده ذهب الى اهل آآ ذهب الى قريش الى اهل مكة وكان من عاداتهم انه لما تحصل مصيبة - [00:25:28](#)

يروح ماسك الفرس بتاعه في قطع اذنيه ويشق ثوبه وينادي تمام اللطيمة اللطيمة يعني المصيبة المصيبة خبر عاجل يعني بمصطلحنا المعاصر. تمام خبر عاجل تعرضت قافلتنا اللي فيها اموالنا وآآ الى هجوم مفاجئ من - [00:25:43](#)

المدينة العدو القومي طبعا للقرشيين طيب وهنا هبت قريش معلى دي خمسين الف دينار برضه قريش للدفاع عن قافلته وهذا هو

الاهم الدفاع عن ومكانتها ونفوذها تمام يعني المسألة مش مسألة فلوس بس - [00:26:07](#)

ولذلك او وعبت فخرجت يعني خرج من كل بطون قريش بطنا يعني كل البطون في قريش خرجت الا بني عدي وخرج كل قادة

قريش الصف الاول من قريش الا ابو لهب - [00:26:35](#)

فقط لم يخرج وكانت المسألة مسألة لا تحتل لا تحتل ان يتخلف عنها احد لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم سيذكر وسأتي لذلك بعد

قليل يقول من رأى العباس ابن عبد المطلب فلا يقتله فانه قد خرج مكرها - [00:26:50](#)

يعني انت دلوقتي امام ايه؟ امام مهمة وطنية مقدسة. ما فيش حد يعرف يقعد فيها ويقول ايه؟ لا والله انا مش طالع المشوار ده دي

اه دي هتبقى ايه في اللحظة دي؟ يبقى نوع من الخيانة للوطن والخيانة للاباء والاجداد - [00:27:07](#)

تمام انت طابور خامس مدسوس نحو هذا الكلام لدرجة انه حتى امية ابن خلف لما رأى ان هو قد ثقل جسمه يعني ما ينفعش يقاتل

تجلس وسيخرج يعني سيخرج من بني جمح من من ينوب عنه - [00:27:23](#)

ابو جهل لما عبر عليه ولقاه قاعد كده قال له ايه تجمهر تجمهر تجمرا النساء يعني انت آآ تقعد كده زي ايه زي الحريم بقى واحنا اللي

ندافع عنك عمل ايه؟ ما قدرش لم يستطع ان - [00:27:42](#)

لم يستطع ان يتخلف وقام وهو يقول قتلني ابن الخبيثة انا عارف انه رايح لمقتلته بس الاجواء الوطنية قرشيين اهم وحيوية وعدل

وهمة والكلام ده يعني يعني في حالة وطنية لا يمكن التخلف عنها - [00:27:58](#)

تمام فلذلك خرجت قريش وخرجت بطونها بل واستدعت بعض الاعراب طيب ولذلك هنا بعض الناس تسأل طيب لماذا سيدنا خالد

بن الوليد لم يشارك في غزوة بدر هنا يعني ورد في ذلك رواية. رواية انه - [00:28:19](#)

بقي في مكة كنوع من الحراسة والحماية الداخلية خصوصا وقد خرج قومه بني مخزوم على رأسهم ابو جهل نفسه وابنه عكرمة ابن

ابي جهل واخوه اخو الوليد يعني اخو خالد اللي هو الوليد ابن الوليد ابن المغيرة - [00:28:36](#)

رواية اخرى تقول بانه كان في القافلة وخرج الى الشام وتأخر عن القافلة في الشام. يعني هو ما كانش موجود اصلا هنا. على كل حال

يعني ليس هذا موقع تحقيق الامر. لكن حيس ان انا ذكرت ان كل القيادات خرجت - [00:28:53](#)

فبعض الناس يسأل هذا السؤال طيب اذا خرجوا ابو سفيان لما استطاع ان يتوجه غربا وان يسير بقافلته الى طريق غير مطروق نجا

خلاص عبر على آآ المدينة وعبر على - [00:29:07](#)

بدر واقترب من مكة فارسل اليهم انه خلاص القافلة نجت ولا حاجة لكم بالخروج وارجعوا وبخير وبركة الحمد لله تمام اه وبت منك

يا جامع عارفين اللي راح يصلي لقي الجامع مقفول قال له بركة جت منك يا جامع بس - [00:29:24](#)

ده اللي مقفول فما الذي حصل ابو جهل مسئول الملف يا جماعة ابو جهل مسئول ملف المسلمين في جهاز الامن القرشي هذا الرجل

تكلمنا عنه كثيرا ولا احب ان يعني احب دائما الا تنسوا - [00:29:45](#)

اولا نفعل عن اقدار اعدائنا حتى لو كانوا اعداء حتى لو كانوا اعداءنا يعني ابو جهل ده شخصية في غاية القوة ده واحد استطاع ان

يقود قريشا رغم انف قريش - [00:30:09](#)

وهو لم يكن اكبرهم سنا ولكنه كان يستطيع ان يحمل من كان اكبر منه سنا على ما يريد هو وكان اذا رأى قريشا قد سكنت قل لهم

ها انتم ايه ساكتين ولا ايه؟ طب هنعمل ايه في موضوع محمد؟ يعني راجل وهو متولي الملف مع نفسه - [00:30:23](#)

تمام ابو جهل قال لا والله وقافلة نجت مشي لا والله لا نرجع حتى نرد بدرا سننحر الجزور ونشرب الشراب وتغني لنا القيام وتسمع بنا

العرب فلا يزالون يهابونا ابد الدهر - [00:30:42](#)

يبقى صحيح الموضوع دلوقتي اه الخمسين الف دينار نجت لكن ايه الان نحن امام اختبار الهيبة اختبار الكرامة اختبار النفوذ اختبار

المكانة طيب قريش اللي كانت ناوية ترجع دي عملت ايه - [00:31:09](#)

مشيت ورا ابو جهل الا اقوال النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم بنو زهرة هؤلاء فقط هم الذين رجعوا كانوا تلتमित واحد كان

الجيش في ذلك الوقت الف وتلتمية فبنو زهرة رجعوا بثلاثمائة وبقي الالف - [00:31:29](#)

خرجوا عارفين آ هذا الموقف سيتكرر لكن سيتكرر فيما بعد ولعلنا ان اطال الله في العمر وممكننا من اللقاء ان نأتي اليه جريد بن الصمة تمام؟ هذا رجل كان كبيرا بلغ المئة عام - [00:31:47](#)

وكان حكيما هواز وثقيف ولما خرج في غزوة حنين سامع صوت نساء كثير وسامع صوت اغنام وكان قد عمي لانه كبر قولني احنا دلوقتي رايعين نحارب اللي جايب النساء وايه اللي جايب الغنم - [00:32:10](#)

عوف بن مالك اللي هو القائد الشاب بقى المتحمس انه اه ده انا اللي طلعت هذه الغنائم وطلعت النساء لكي يستبسل المقاتلون لو واحد دلوقتي نسائه وامواله وخلفه لكي يستبسر المقاتلون - [00:32:29](#)

وقال قد غرتك نفسك ان المنهزم لا يرده شيء المنهزم وقتمت عضه الحرب لا يرده شيء لكن ما حدش سمع الكلام فعمل ايه بقى ؟ فقال دريد ابياته التي هي مضرب المثل والتي تعبر عن - [00:32:48](#)

احد قواعد الاجتماع المهمة كان يقول ايه؟ امرتهم وامري بمنعرج اللوا فلم يستبينوا نصحي الا ضحى الغد انا نصحتهم لما كنا في المكان اللي اسمه منعرج اللوا ده لكن ما خدوش بالهم الا ايه؟ الا بعد فوات الاوان. ثاني يوم الصبح - [00:33:07](#)

فلما عصوني كنت منهم المفروض فلما عصوني ايه؟ المنطق بيقول ايه فلما اصوني اسيبهم وامشي صح ولا لا انا شايف ان ده الصح فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتهم او انني غير مهتدي - [00:33:28](#)

وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غازية ارشدها هؤلاء الناس الناس كده يا جماعة الخير وهذا كلام كما قلت لكم تقرأونه في كتب علم الاجتماع الجمع هنا اذا الجمع اي جمع - [00:33:49](#)

اذا نحى ناحية اذا نحى ناحية قل فيه من يعترض عليه وينفرد دونه قل فيه شئ نادر جدا وهاقول لك حتى تجربة معروفة جدا اه العالم النفسي الاجتماعي يستني مليجرام - [00:34:12](#)

اللي هو هل يستطيع الفرد ان يخالف المجموع وعمل تجربة كده تجربة في غاية الوضوح هنجيب ثلاثة ثلاثة تبعنا واحد مش تبعا يعني واحد هو ايه موضع التجربة وهنقول له والله مسلا يعني الساعة كم هنا - [00:34:31](#)

الثلاثة دول هيجابوا اجابة صحيحة مرة واثنين وثلاثة المرة الرابعة هيجابوا اجابة شديدة الخطأ كان دلوقتي الساعة تسعة هيقولوا تسعة ونص اجابة شديدة الخطأ عشان نشوف الرابع ده هيعمل ايه؟ هيمشي مع المجموع ولا هينفرد برأيه - [00:34:50](#)

خمسة وسبعين في المية من الناس مشيت مع المجموعة فيما هو واضح الخطأ التأثير الجمعي. طبعا هذا امر يعني لا اطيل به. آ مكتوب فيه كثير وحتى معمول عليه افلام وثائقية. لو واحد دخل فيكم على ناشيونال جيوغرافيك - [00:35:12](#)

افلام كيف يمكن ان تصنع العادة؟ وازاي الناس بتتشرب ما ما تراه بدون تفكير عقلاني لكن الخلاصة هنا ما اريد ان اذكره ان ابو جهل كان قادرا على قيادة قريش مع ما فيها من كبار القوم ومع انهم كانوا لا يريدون ان يرجعوا - [00:35:31](#)

ان يحاربوا بل كانوا يريدون ان يرجعوا الا انه قادهم الى هلكتهم وهناك من خرج وهو يعرف انه هالك في ذلك. طيب المهم اذا خرجت قريش احنا عندنا الف مقاتل معهم ستمائة دارع دارع يعني يرتدي الدروع - [00:35:48](#)

ومعهم سبعون بعيرا الصابون بعير دول كمان دارعون ومعهم معهم مائة بعير ومعهم سبعون تمام وتوكلوا وتوجهوا الى المدينة. طيب المسلمين دلوقتي؟ المسلمين وضعهم ازاى؟ المسلمين تلتمية وتلتاشر واحد فيهم فرص او اثنين - [00:36:09](#)

روايات مختلفة الرواية الصحيحة عند البخاري هو فرص واحد سيدنا علي رضي الله عنه يقول لقد رأيتنا يوم بدر وما فينا فارس الا المقداد بس كده عندنا تلتمية وتلتاشر وبعد كده عندنا ايه سبعين بعيرا. والسبعين بعير - [00:36:37](#)

الناس يتناوبون عليها يعني كل ثلاثة بيركبوا ايه بعير يتناوبون عليها المسافة وهنا فيه الحديث المشهور حديث النبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان في المجموعة اللي هي فيها سيدنا علي بن ابي طالب وسيدنا ابو لبابة الانصاري - [00:36:57](#)

دول الثلاثة اللي كانوا بيتعاقبوا على البعير فكان سيدنا علي وسيدنا ابو لبابة يقول ان للنبي صلى الله عليه وسلم نحن نمشي عنك فكان يقول ما انت ما باقوى مني وما انا - [00:37:15](#)

باغنى عن الاجر منكما فكان النبي صلى الله عليه وسلم نوبته كنوبتهم تمام طيب لماذا كان اللقاء في بدر انت لو نظرت الى الخريطة

فسترى موقع بدر على هذا النحو الذي ساحكيه لكم الان - 00:37:28

بدر ده كان مكان آآ مكان متسع تحفه الجبال مكان متسع منبسط تحفه الجبال. تمام وفيه ثلاث منافذ تمام الثلاث منافذ دي منفذ الى الجنوب هذا يسمى العدو القصوى ومنفذ الى الشمال يسمى العدو الدنيا - 00:37:46

ومنفذ الى الشرق قريبا قريب من منفذ الشمال فلذلك كان هذا المكان اللي هو محفوف بالجبال وكانت فيه مياه. بئر بدر وفيه بعض الابار الاخرى. لكن اكبرها بئر بدر طيب مكان يا جماعة ركز معي كده مكان - 00:38:13

منبسط تحفه الجبال فيه مياه واحس انه فيه مياه ففيه نخيل تمام فكان مستراحا للقوافل ده هو ده افضل مكان تقدر تحفظ فيه القافلة من ايه من المغيرين او من قطاع الطرق - 00:38:32

لان انت بمجرد ما اقامت حراسة على المنافذ الثلاثة انت تقريبا كده ايه وقمت حراسة تامة على المكان ومكان فيه الرزق. يعني فيه المياه وفيه النخيل انتم تعرفون الرزق والامن او الرزق والامن. الطعام والامن. بهما تقوم الحياة - 00:38:52

وذلك مذكور في قوله تعالى مين يجيب الاية اطعمهم من جوع امنهم من خوف ممتاز اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. طيب هناك اية اخرى لكن ادق من هزه من يأتي بها؟ - 00:39:14

له جائزة ان شاء الله ايه والله ينفع يعني بس مش هي الاية اللي في دماغي يعني ايه منكر؟ ما هو هو دي اللي قالها لا لا لا انا بتكلم على مسألة - 00:39:33

نمكن لهم حرما امنا والله برضه تنفع وحلوة جدا دي دي بقى ينفع تاخذ فيها جائزة رغم ان مش هي اللي في دماغي برضه قوله تعالى في سورة الحج فكأني من قرية املت لها آآ اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها و - 00:39:55

بئر معطلة عصر المشيد اي مكان يا جماعة لازم يبقى فيه مورد الحياة البئر دي اللي فيها المياه يعني. والمياه طبعاً تأتي بالزراعة وتأتي برزق وفي القصر موطن الحكم اللي بيعمل الامن - 00:40:18

تمام هذه علامة الحياة. فالمهم الخلاصة دلوقتي انه مكان بدر هذا كان مستراحا للقوافل. خلاص طيب خطة المسلمين بالتالي كانت انه والله المكان ده برضو مكان ممتاز لانه اذا استطاع المسلمون السيطرة على هذه المنافذ الثلاثة - 00:40:35

فبالتالي قد وقعت القافلة في الفخ لكن شرط نجاح هذه الخطة ايه هناك شرط مهم لنجاح هذه الخطة وهو لا انتم انتم عشان عارفين القصة بتتوقعوا اللي حصل بالزبط انت كده جايزتين النهاردة ماشي - 00:40:53

او لا تقريبا كده الجائزة موزعة عليكم انتم الاثنين احي ان القافلة تدخل يعني شرط نجاح الخطة الا يتسرب الخبر اذا تسرب الخبر والقافلة لم تدخل الفخ. يبقى ايه اللي حصل - 00:41:19

ضاعت يا جماعة خلاص انت هيبقى قدامك بقى ايه مساحة واسعة يعني المسألة تبدو مختلفة تماما طيب فلذلك ابو جهل وهو يقول لا والله حتى نرد بدرنا تفهم تفهم كلمة ابو جهل من ايه؟ من هذا الموقع - 00:41:35

سنأتي بدر اللي هو المكان الذي كان يرتقب لتقع فيه المعركة وهينجي في المكان ده ونقيم فيه وتحرر الجزور ونشرب الشراب وتغني علينا القيام يعني هنعمل ايه حفلة الانتصار الوطني في هذا المكان - 00:41:55

تمام لذلك طيب فوجئ المسلمون الان بما حصل طبعاً المسلمون يعني عندهم الاول مشكلة ان هم تفاجئوا دي مشكلة دي مشكلة كبيرة. ان هم تفاجأوا وهنسال دلوقتي هيعملوا ايه بعد هذه اللحظة - 00:42:13

لكن المشركون وهم خارجون هم مستعدون للقتال طيب هم مستعدون لقتال ارسلاو عمير بن وهب الجمحي. عمير بن وهب رجل يلعب بشيطان قريش تمام ارسلاو لكي يستطلع القوم يستطلع المسلمين - 00:42:32

المسلمين دول كم واحد يعني؟ طيب عمير بن وهب خرج في مهمة سرية فعلاً استطلع المسلمين ويبدو انه كان ماهراً لانه استطلع عدد المسلمين. وفعلاً اصاب عددهم وكمان اضاف معلومة وليس لهم كمين من خلفهم - 00:42:53

انه مكان بدر ده بعيد عن المدينة المنورة مية خمسة وخمسين كيلو تمام فجاء الى قريش وهو يقول ايه يا معشر قريش القوم لا القوم الثلاثمائة يزيدون او ينقصون وليس لهم كمين من ورائهم - 00:43:14

الا انني يا معشر قريش رأيت المنايا تحمل البلايا معلش انا شفت ناس ايه مختلفين شوية لو قلت لكم العدد انا كده يعني اكذب عليكم وابدلكم نصف السورة هم تلتमित واحد صحيح - [00:43:36](#)

لكن ايه نوعيات مختلفة نخبه رأيت المنايا تحمل البلايا والله ما يموت منهم رجل الا وقد قتل رجلا يعني اخر الاحتمالات او احسن الاحتمالات ان احنا هنموتهم وهنوجددهم بس بعد ما يكون راح معنا ايه؟ تلت الجيش - [00:43:56](#)

ايه رأيكم في في النصيحة اللطيفة دي نصيحة صادقة المفروض بقى مين اللي مين اللي يتصدى لها ابو زعل الراجل اللي ماسك الملف فانتهره وقال تخذل الناس اه يا عميل انت يا خسيس - [00:44:20](#)

ده طابور خامس خطاب اعلامي يفت في عضد الجيش المصري العظيم جيش القرشي العظيم بقى المهم يعني ايا ما كان تخذل الناس طبعا ايه هنا انبعث عتبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة هذا - [00:44:46](#)

رجل يمكن ان نسميه حكيم قريش لكنه على مذهب ابن الصمة اللي هو ايه؟ فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتهم او انني غير مهتدي وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشده - [00:45:05](#)

طيب عتبة بن ربيعة ده بقى كان اخر موافقه الحكيمه ربيع اطوال مسيرته في السيرة النبوية على هذا المذهب تمام اللي هو لما تبقى فيه شوية حرية يقول رأي سديد - [00:45:28](#)

انما في اتجاه عام نرجو من قومي يعني لو تتذكرون هو الذي لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليه صدر سورة في الصلاة ماذا قال قال يا معشر قريش - [00:45:44](#)

اطيعوني واعصوها بي خلوها معايا المرة دي خلوها عندي ودعوا هذا الرجل وما هو فيه فوالله ليكونن له شأن عظيم. فان تصبه العرب هو في الاخر هو الراجل ده جاي بدعوة - [00:45:57](#)

كلها سياسة وجهاد واكيد هيصطدم بالنظام القائم ان تصبه العرب هيدخل في حروب اصابته العرب وقتلته؟ فقد كفيتموه بغيركم. واحنا قريش ما دخلناش في حرب اهلية وان يظهر على العرب - [00:46:13](#)

عزه عزمكم وملكه ملككم وكنتم اسعد الناس به كلام حكيم والله صح ولا لا يطلع له مين صاحبنا الراجل اللي ماسك الملف الله! صحة ورق والله بلسانه تحرك بلسانه دي تشبه لما اقول ايه - [00:46:30](#)

عليك برضه العيل الصغير ده يضحك عليك انت آآ كده يعني تحرك بلسانه يقول هذا رأيي افعلوا ما بدا لكم. طيب عتبة بن ربيعة في هذا في موقف بدر هيعمل نفس القصة هيقول ايه - [00:46:49](#)

يا معشر قريش اعصموها برأسي وقولوا جبن عتبة احنا دلوقتي هنرجع واول ما حد يقول لكم رجعتم ليه كان معنا الجبان التعبان ده اللي اسمه ايه عارف لو ما كانش معنا لكنا فرمناهم ويعني - [00:47:04](#)

قولوا جابنا وعلى فكرة هذه الكلمة عند السيد العربي كلمة عظيمة وهائلة احنا بس في زمن دلوقتي الناس بتلحس كلامها فيه عادي. الكلام ده ما كانش موجود زمان ذكرنا انه في زمان الناس كانت تموت لاجل كلمة - [00:47:25](#)

قالتها واخبار الجاهلية في هذا الكلام ويعني اخبار واسعة جدا لا اصيل بها بس عايز اقول لك لما تجد سيدا عربيا يقول اعصوها بي وقولوا جبن عتبة اعرف ان هو كان يعاني معاناة هائلة - [00:47:42](#)

يطلع له مين صاحبنا برضو اه يقول ابو جهل لا يا جماعة لأ لأ والله ما بعتبة بن ربيعة ما قال. ولكنه برضو الزكاء ولكنه رأى ولده المسلمين فخشي ان نقتله بسيوفنا - [00:48:01](#)

ولده اللي هو ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة. ابو حذيفة هذا من اوائل من اسلموا. وفعلا كان موجودا في جيش المسلمين يعني ايه الكلمة دي اوعوا تفتكروا عتبة ده بيتكلم لمصلحة قريش - [00:48:32](#)

وللمصلحة العليا للوطن ده عتبة ده عنده مصلحة شخصية عنده اغراض خاصة ايه الاغراض الخاصة دي خايف على ابنه هنموته بعد شوية طيب الكلمة دي كيف تنزل عند رجل سيد؟ - [00:48:48](#)

استنفر فيه هذه يعني هذه النعرة وهذه النخوة وهذا الانتماء لقومه قال ستعلم ستعلم يا مصفر استحي من الرجل. يعني كلمة قبيحة

يعني تمام هذه الكلمة يا جماعة الخير نقلت عتبة بن ربيعة من - 00:49:06

ارجعوا واعصموها برأسي وقولوا جبل عتبة الى ان يكون اول من يخرج مبارزا ومعه اخوه شيبه بن ربيعة وابنه الوليد ابن عتب لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم علمنا امرا ذهبيا - 00:49:32

لو ما اتعلمنا هوش هنروح في داهية اكيد يعني وهو قوله تعالى او قوله صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة لا يكن احدكم امعة ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا اساء - 00:49:57

ولكن وطنوا انفسكم. وانظر حتى الى اللفظ وثقله في اللسان. وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم طيب عتبة بن ربيعة راح النار بالايه؟ بشوية النعرة اللي كانوا عنده دول - 00:50:13

ان عتبة بن ربيعة اول ما برز سنأتي للمبارزة الان نزل في المبارزين قول الله تبارك وتعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية نزلت في ستة من قريش عتبة بن ربيعة اخوه شيب بن ربيعة ابنه الوليد ابن العتبة - 00:50:35

مع الذين خرجوا امامهم علي ابن ابي طالب حمزة ابن عبدالمطلب عبيدة ابن الحارث هذان خصمان اختصموا في ربهم والذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر به ما في بطونهم والجلود. ولهم مقامع من حديد. كلما - 00:50:57

ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ادي ادي ابو جهل وادي الذي استمع لكلام ابي جهل واما المؤمنين ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:51:21

يحلون فيها من اساور ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول. يعني هدوا الى قول لا اله الا الله وعودوا الى صراط الحميد طيب قريش ازمعت على القتال - 00:51:43

واصطف الجيش ماذا يقول ابو جهل؟ هذه ايضا كلمة خطيرة كلمة خطيرة فيها درس خطير. ابو جهل قبل ان تبدأ المعركة ينادي ويقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف - 00:52:02

فاحنه الغدا يعني اهزمه اقتله احنه الغداء هو ايه ده ابو جهل كان يظن في نفسه انه اوصل للرحم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو جهل كان يظن انه اقرب الى الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:23

ابو جهل وفي رواية ان ابا جهل يقول اللهم احب الفريقين اليك وارضاه عندك فانصره انت هنا ترى نموذجا طبعا يختلف الناس في تقييمه بعض الناس يقول انه الباطل اذا ران على القلب - 00:52:52

وثقل والقلب فسد يرى المعروف منكرا والمنكر معروف. انتم عارفين الحديس الفتن على على القلب كعرض الحصير عودا عودا ايها قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وايها قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة.

ما دامت السماوات والارض - 00:53:20

واسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه هذا تفسير تفسير ان الانسان لما يراكم الباطل الله تبارك وتعالى يطمس على قلبه حتى يظن انه على الحق. وفي هذا بعض وبعض آيات وبعض احاديث. ومنها قوله آآ تعالى ونقلب

افئدتهم وابصارهم - 00:53:43

وهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ومنها قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وآيات وبعض الناس يقول بان هذا هو - 00:54:13

مبلغ النفاق يعني انت احيانا بتبقى عارف انك كذاب وانك مبطل وفي الاخر تقول ايه يا همام ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا - 00:54:32

او تقول ايه ما علمت لكم من اله غيري انا ربكم الاعلى اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يبقى هو عارف انه لا اله ولا يا رب ولا حاجة بس ايه - 00:54:49

ضرورات المنصب ضرورات المصلحة يعني عارف انت احنا عندنا نموذج رائع ونموذج السيد الرئيس عبدالفتاح ده رأى رجل يقسم بالله كذبا كما يتنفس مما يتنفى وما عندهوش مشاكل يعني هو ما عندهوش مشاكل - 00:55:03

بيقول لك شف بيقول ان ربنا راضي عننا ما كناش حققنا النجاحات اللي احنا عملناها دي فين النجاحات دي؟ ما تعرفش بس هو ايه ليه؟ لان الله لا يصلح عمل المفسدين. والله - [00:55:23](#)

يعني في تلبس بحالة خلاص هو الراجل يعني خارج يعني ضرورات المنصب لازم يبقى واثق من من الموقف اللي هو بيعمله يعني مسلا ففهمناها سليمان يا عم الحاج ده انت واخذ البلد والبلد خربت - [00:55:36](#)

ففهمناها سليمان ازاي؟ يعني فين فين الفهم العجيب اللي عندك اللي ما بس هو كده ما ربنا خلقتني طبيب اوصف المهم يعني الخلاصة ان بعض الشخصيات ايه لا يستنكروا - [00:55:54](#)

لا يستنكر لا يستنكف لا يخجل لا يستحيي ان يقسم بالله كذبا على الكذب الذي يعلمه قبل ايام رأيت مذبح مصري يقول وعزتك وجلالك يا رب انا بقول الكلام ده لوجه الله - [00:56:10](#)

وانا عارف وهو عارف وكل الناس عارفين انه بيقول الكلام ده بوجه السلطة بصراحة يعني لكن عنده من الجرأة ان يقسم بهذا امام الناس. يقول وعزتك وجلالك يا رب ايه ده - [00:56:31](#)

فيه ناس كده. يعني فيه ناس كده على كل حال المهم ان ابو جهل في غزوة بدر كان فاكرا ايه او كان بيقول ايه بقى سواء كان فاكرا ولا مش فاكرا - [00:56:48](#)

كان بيقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنه الغدا. اللهم احب الفريقين اليك وارضاهم عندك فانصره اه يعني طبعا يعني مشهد تظل تتأمل فيه وبعدهما تتأمل فيه تدرك ان السيرة النبوية قدوة لنا. يعني السيرة النبوية - [00:56:58](#)

تفتح لنا نافذة على الحياة التي نعيشها الان يخبرنا كيف تبلغ النفوس من الباطل مثل هذا المبلغ طيب جميل نسيت دلوقتي معسكر المشركين ونروح لمعسكر المؤمنين احنا دلوقتي قلنا ان احنا كنا سايبينهم وقت ما ايه وقت ما اتفاجئوا بان في - [00:57:23](#)

بان ما فيش ابو سفيان في مين ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه للمشاورة اشيروا علي ايها الناس. وطبعا من الكلام المشهور الذي لا نطيل عنده الان انه النبي صلى الله عليه لو كان انسان - [00:57:44](#)

هو يستغني عن المشاورة لكان من كان رسول الله لان رسول الله موصول في السماء يعني لو فيه حد في هذه الدنيا يستغني عن مشورة الناس لكان اولى الناس بذلك - [00:58:06](#)

رسول الله لكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس مشاورة لاصحابه طيب جمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. مم. اشيروا علي ايها الناس فتكلم ابو بكر - [00:58:19](#)

فقال واحسن والرواية ما قالتش ابو بكر قال ايه طيب اشيروا علي ايها الناس فقام عمر فتكلما فقال واحسن. وبرضو الرواية ما قالتش ماذا قال عمر اشيروا علي ايها الناس - [00:58:36](#)

فقام المقداد المقداد بن عمرو او المقداد بن الاسود هما واحد واسمه المقداد ابن عمرو لكن تبناه رجل اسمه الاسود فنسب اليه المقداد. فكان يقال للمقداد ابن الاسود. طيب قام المقداد - [00:58:54](#)

الرواية هنا ذكرت ايه؟ ذكرت ما قاله المقداد ما الذي قاله المقداد ذكرته الرواية حد عارف قال يا رسول الله امض لما امرك الله فوالله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن - [00:59:13](#)

نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون سيدنا عبدالله بن مسعود راوي الحديث عند البخاري يقول فاشرق وجه النبي صلى الله عليه وسلم لذلك سيدنا عبد الله بن مسعود وهو في بداية الحديث يقول لقد شهدت موقفا للمقداد ما احب ان لي به عدله - [00:59:37](#)

عدله يعني يعني لا احب ان لي به شيئا اخر شيئا يعدله طيب ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس هنا سيدنا سعد بن معاذ سيد الانصار - [01:00:00](#)

ابو بكر تكلم فاحسن. عمر تكلم فاحسن مقداد وقال كلمة حلوة اهي لدرجة ان الراجل بتاع الرواية ما خدش باله من اللي قاله ابو بكر وعمر. خد باله من المسل العظيم اللي ضربه المخداد - [01:00:20](#)

انك تقصدنا يا رسول الله قال نعم هنا برضو ترى في نفوس الانصار تضحية مفتوحة شيك على بياض النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد ساكت مش واخذ باله ان النبي - [01:00:34](#)

بيقول له هو اتكلم يعني الانصار لا لا الانصار وضع ثاني يا اخوانا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اية الايمان حب الانصار لا يمكن يوجد انسان مؤمن لا يحب الانصار ولا يشعر نحوهم بشعور خاص - [01:00:51](#)

دول القوم نصرنا الدين بلا اي مقابل وبلا اي سؤال اهو سيدنا سعد ابن معاذ يقول لك انك تقصدنا يا رسول الله ده تقريبا الموضوع تبعنا احنا يعني. فقال نعم - [01:01:17](#)

وقال سعد بن معاذ امض يا رسول الله لما امرك الله فوالله لو استعرضت بنا البحر تعرفت بين البحر يعني ادخلتنا في البحر الاستعراض يعني ان تقف والبحر بالعرض لو استعرضت بنا البحر - [01:01:30](#)

لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد انا لصبر عند الحرب صندوق عند اللقاء ولعل الله ان يرريك منا ما تقر به عين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا - [01:01:51](#)

فوالله لقد وعدني ربي احدي الطائفتين طبعاً التوقف عندك قول المقداد والتوقف عند قول سيدنا سعد بن معاذ يحتاج كلاما كثيرا ولكن حقيقة انا اوصي نفسي طبعاً واوصيكم طيب على كل حال انا كنت اقول ان كلام المقداد وكلام سعد بن معاذ يحتاج ايه؟ الى آ - [01:02:16](#)

الى تأمل على كل حال سيدنا سعد ابن معاذ هنا مع تغير الوضع قال يا رسول الله اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبنى للنبي عريش خلف الجيش - [01:02:47](#)

يعني يشبه غرفة اه مقر عمليات او مقر قيادة. غرفة عمليات وراء الجيش فان يكن النصر فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يصيبه شيء وان تكن الاخرى قعدت على راحتك فلحقت بالمدينة فان ورائنا قوما ما نحن باشد لك حبا منهم - [01:03:03](#)

احنا الان مش مستعدين يعني لم نخرج لقتال عدونا قليل. وارد جدا تحصل هزيمة طيب لما تحصل هزيمة احنا لم نرمي بكل قوتنا فينبغي الحفاظ على هذه القيادة ويبقى في مرحلة من مراحل الانسحاب الى - [01:03:26](#)

المدينة علشان هناك جنود هم مثل هؤلاء الذين سقطوا دفاعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تكلمنا قبل ذلك عن فكرة اهمية الحفاظ على القيادة وانه القائد عنصر لا يعوض وليس من السهل تعويضه - [01:03:42](#)

وانه من الخرافات فكرة اذا مات قائد خلفه الف قائد قيادات عنصر عناصر نادرة بطبيعتها. ومن اهم واولى اولويات اي حركة اي دعوة اي فكرة اي رسالة اي دولة اي - [01:03:59](#)

يا جماعة ان يحافظ على قياداته القيادة بقاؤها يعني بقاؤها فارق ضخم عن اعتقالها او عن قتلها جميل ومع ذلك فسيدنا علي رضي الله عنه يروي رواية اخرى في المسند باسناد حسن عند الامام احمد - [01:04:14](#)

يقول كان يقول ذكرت لكم صدرها لما كان يقول آآ لقد رأيتنا يوم بدر وما فينا فارس الا المقداد ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربنا للعدو في يوم بدر - [01:04:40](#)

وقال كنا اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم تمام؟ لكن الان نتكلم عن انه سيدنا سعد اقترح ان يبقى فيه ايه خط رجعة بعد ذلك طيب نبينا صلى الله عليه وسلم بدأ هنا في ترتيب الصفوف - [01:05:00](#)

كان اللواء يعني القيادة العامة يحملها سيدنا مصعب ابن عمير لواء المهاجرين طيب نستكمل ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:22](#)

احياء جيل على خطى السابقين - [01:05:41](#)